استشارة

هشام عبدالفتاح بازرعة

الامتناع الجوازي للقضاة (الرد)

■.. كنا قد تناولنا في الأسبوع الماضي الحالات التي يتوجب فيها على القاضي أو عضو النيابة الإمتناع عن نظر الدعوى وفي هذا العدد سوف نتناول الحالات المحددة قانوناً والتي يجوز للخصوم طلب رد القاضي أو عضو النيابة وهي:

١- إذا حدث له أو لزوجته خصومة مع أحد الخصومة في الدعوى أو زوجته بعد قيام الدعوى المطروحة على القاضي ما لم تكن قد أقيمت بقصد منعه من نظر الدعوى.

٢- إذا كان لمطلقته التي له منها ولد أو لأحد اصهاره على عمود النسب خصومة قائمة بعد قيام الدعوى المطروحة على القاضي ما لم تكن هذه الخصومة قد أقيمت بقصد منعه من نظرها.

٣- إذا كان أحد الخصوم خادماً له.

٤- إذا كان قد تلقى من أحد الخصوم هدية.

٥- إذا كان بينه وبين احد الخصوم عداوة أو مودة يرجح معها عدم استطاعته الحكم بغير ميل.

وقد أشرنا في العدد الماضي بأنه في بعض الأحيان يتسنك بعض القضاة الإجلاء بنظر الدعوى ويدخل في خصومه مع طالب الرد في الوقت الذي نصت فيه المادة «١٣٣» من قانون المرافعات والتنفيذ المدني على ما هو آت:

«للقاضي من تلقاء نفسه أن يخبر المحكمة في غرفة المداولة أو رئيس محكمة الاستئناف بالنسبة لقضاة المحاكم الابتدائية بالسبب للإذن له بالتنحي وإثبات ذلك في محضر يوقعه رئيس المحكمة مع القاضي ويقوم أقدم أعضاء الشعبة مقام رئيس المحكمة إذا كان الأمر متعلقاً به».

● المستشار القانوني

من المحـــــــاكم

رجل وامرأتان.. امتحان الزمن

تحقيق/
إبراهيم الوادعي

خلال السنوات الأولى من حلوله ضيفاً دائماً على العاصمة ,ظل حلمه يراوده بمصاهرة عائلة كبيرة من عائلات العاصمة ,أحب أن يقترن بالمدينة حتى في زوجته ,وشاءت له الأقدار أن يتعرف على إحدى زبوناته التي اعتادت بين فترة وأخرى التعامل معه .

مرت سنوات عديدة على هذا الزواج لم يرزق نزار من زوجته ليلى بولد أو حتى بنتاً ولم يفكر كذلك في عرض نفسه على طبيب ,وقرر أن يكون وفياً مع من اختارها لتشاركه حياته الجديدة ولأجلها نسي قريبته التي تركها في القرية ,وكان حظها منه الزيارة بين حين وآخر.

بقدر ماكان القدر كريماً معه في فترة عمله الأولى ,تغيرت رياح الحظ بالنسبة إليه وفي سنوات لاحقة من عمله اخذ مركزه المالي في النازل كما يقولون ,وعمل اصدقاؤه على مده بأسباب العون ,لكن الزمن كان قد أدار ظهره له وكما حل على هذه المدينة فقيراً ,أبى الزمن إلا أن يعيده إلى تلك الحال أو قريبا منها .

برغم تردي حاله الاقتصادي في السنوات الأخيرة أبى نزار أن يضيق على ليلى او أن يطلب منها الحد من مصاريفها المبالغ فيها , كان يحبها كما يقول ولا يريدها أن تعاني مايعانيه ,وفي ذات الوقت كان يأمل بأن يبتسم له الحظ مرة أخرى لكن إرادة الله كانت أمضى ,كما لم يساعده السوق ولا الوضع الاقتصادي، وحل أخيراً ماكان يخشى فقد وصل إلى مرحلة لم يكن خلالها بد من إعلان إفلاسه والدخول في دهاليز المحاكم بعد مطالبة الدائنين له بسداد أموالهم التي تبلغ الملايين.

برغم ذلك الوضع القاسي آخر ماكان يتوقعه هو تخلي ليلى عنه وخاصة في هذا الوقت الصعب ,عادت ليلى إلى منزل أهلها , وبدل أن يذهب إلى منزل عائلتها لمراجعتها وطلبها العودة إلى منزل الزوجية فوجئ بها تسبقه وترسل إليه بدعوى طلب الطلاق بحجة أنه لم يعد قادرا الصرف على بيتين ,بعدما قرر نزار أن يأتي بزوجته الأولى من قريته لتعيش معه طلبا في تخفيف المصاريف ,وهو الأمر الذي اغضب ليلى زوجته الثانية وتركت المنزل.

أصيب نزار بالصدمة مما فعلته ليلى التي أحبها وشاركها أوقاته الحلوة و لم يكن ليبخل عنها بطلب تطلبه ,أعاد قراءة الورقة المرسلة من المحكمة مراراً لم يصدق ماكتب بها ,طلب بالطلاق ؟! ومطالبة بدفع مليون ريال مؤخر صداق كان قد كتبه لها كونه أخل بالتزامه بتوفير سكن مستقل لها.

صدم نزار مما قرأه ودارت كل تلك اللحظات الجميلة مع ليلى في ذهنه ,ظن أنها بعد كل تلك السنوات التي عاشاها معا ستقدر سوء حاله وستصمد معه على السراء والضراء بل لم يكن يشك في أنها ستفعل أي شيء لإنقاذه إذا ماحصل له مكروه ,لكن ذلك الآن صار وهما ,وفرية كبيرة تحكيها الورقة التي بيده مرسلة من زوجته عبر محضر.

نالت ليلى الطلاق كما أرادت وحصلت كذلك على مبلغ المليون ريال صداقها المؤخر ,بعد أن اضطر لبيع منزله الذي يقيم فيه لسداد مبلغ الصداق المتأخر بعد أن رفضت ليلى إمهاله ,كما سدد بما بقي من ثمنه جزءاً من ديونه ,وكانت المفاجأة أن ليلى التي كشفت للمحكمة عن موضوع العقار هي نفسها من اشترته من المحكمة وكانت تلك المفاجأة الأخرى والضربة الثانية التي يتلقاها من ليلى في غضون شهر فقط ,وأخذ يتذكر وهي تقسم له باغلى ما تملك وبعينيها أنها لو تملك المال لما تأخرت في مساعدته لحظة واحدة ,لكنها كانت تكذب.

وجد نزار نفسه وحيداً في مواجهة ظروف قاسية تعصف به من هنا وهناك ,فقد كل مايملك في أقل من عام ,ووجد نفسه طريداً ياويه بيت إيجار لايكاد يتسع له ولزوجته الأولى ,بعد ذلك اليوم العصيب وبيع منزله الذي يملكه ,عاد نزار واقفل على نفسه غرفته واسودت الدنيا في عينيه لايكاد يدري مايفعل ,لم يكن راغبا بالأكل أو شيء من ملذات الحياة .

أدركت زوجته الأولى ماحل بزوجها من غدر الزمان فدخلت إليه تهدئ من روعه وعلها تسكن بعضا مما يجد ,وأوحت إليه بفكرة استهان بها نزار في بادئ الأمر ?لكنها كانت طوق النجاة الذي حمله من جديد إلى بر الأمان ,أحضرت زوجته الأولى ذهبها اليه وأشارت عليه بان يطلب من دائنيه تأجيل أقساطهم على أن يبدأ فرصة جديدة في التجارة,وقالت : مبلغ مليونين ثمن ذهبي لن يسدد ديونهم طبعا وبقاؤك دون عمل أيضاً ليس في صالحهم أيضاً ولن يؤتي إليهم بأموالهم ,سيكونون مجبرين على دعمك في تجارتك مجددا للذهب ما دام انك ستلتزم لهم بسداد ديونهم ويرون جدية منك في ذلك . اطرق نزار برأسه إلى الأرض غارقا في تفكير عميق بما قالته زوجته .لم يسأل زوجته من اين جمعت كل ذلك الذهب ,وأخذت الأفكار تميل برأسه يمنة ويسرة فمرة يرى ماأتت به زوجته حلا ,ومرة يرى بان دائنيه لن يمنحوه فرصة أخرى ,لكن لما لاتتم التجربة.

سعى نزار لدى عدد من أصدقاء له للتوسط بطلب تأجيل الاقساط من دائنيه ,وحين يريد الله يسر أجاء مالم يكن يتوقعه لقد وافقوا بل ومنحه صديق له مبلغ ١٠ آلاف دولار يستعين بها على فتح محل جديد,وفي المحكمة وبينما كان خالد يمضي اتفاق الصلح الجديد بشأن تسوية الديون مع دائنيه طلب إلى القاضي أن يحرر عقد شراكة مع احد الشركاء الجدد في محل جديد لتجارة الذهب ,كان الشريك الجديد هي زوجته لم تكن ليلى بالطبع وإنما من وقفت بجانبه وخذلها هو طويلا.

تمكن نزار من سداد جميع ديونه بعد أن اقلع عن عادته السيئة في التبذير ,وأعاد الدهر له تبسمه من جديد .

نجاح عملية زراعة اصبع طفلة تعرضت للبتر

● في حالة تعتبر نادرة تمكن فريق طبي يمني من إجراء عملية ترميم وزراعة اصبع طفلة كانت قد تعرضت لحادث في المنزل بالة حادة تسببت في بتر شبه كامل لاصبعها.

وأوضح الدكتور يحيى المراني ?استشاري جراحة التجميل في المستشفى السعودي الألماني بصنعاء- بان الطفلة حضرت للمستشفى تعاني من بتر شبه كامل. وقد قام الأطباء بعمل استطالة للأنسجة وترميم الأوعية الدموية بالجراحة المكروسكوبية وتثبيت العظم.

وقال الدكتور: لقد استغرقت العملية ٤ ساعات جرى خلالها زراعة الأوتار والعضلات.

ونصح الدكتور يحيى المراني بسرعة توجه المصاب في مثل هكذا حالات للمستشفى خلال ٦ ساعات على الأكثر لإجراء هذا النوع من الجراحة لأن التأخير يساهم في حدوث تلف للأنسجة.

مشيراً إلى أن في مثل هكذا حالات يتم استخدام أجهزة وتقنية حديثة في مجال طب وجراحة التجميل والتي تم توفيرها في المستشفى السعودي الألماني بصنعاء، والتي تفيد كثيراً في جراحة التجميل.

اكتشاف حالة نادرة لمريض فيه «الرماتويد والنقرس»

د/ حجازي: التشخيص السليم بداية الطريق الصحيح نحو العلاج

● اكتشف الدكتور حجازي مجاهد، استشاري الروماتيزم وأمراض المناعة، حالة نادرة لمريض يمني اجتمع فيه مرضان «الروماتويد والنقرس»، وهما من الأمراض النادر أن يجتمعا في مريض، بحسب قول الطبيب.

وقال الدكتور حجازي أن المريض «ع س» عندما أتى إلى المستشفى السعودي الألماني بصنعاء، كان يعاني من الام وتورم في مفاصل الركبتين والكعبين مع ارتفاع درجة الحرارة وعدم القدرة على السير، إلى جانب ارتفاع في نسبة حمض البوليك «اليوريك اسيد»، وهو من أعراض مرض النقرس.

وأشار الدكتور إلى أن سبب تطور حالة المريض سوأ سببها يعود إلى سوء التشخيص، حيث كان يتعاطى المريض أدوية لمرض النقرس فقط.

ونوه الدكتور حجازي، استشاري الروماتيزم في المستشفى السعودي الألماني، بأن دقة التشخيص والأجهزة المتوفرة هما مساعدان رئيسيان ساهما في اكتشاف هذه الحالة النادرة التي تحدث بنسبة واحد في المليون، وأن المريض قد تم إعطاؤه الأدوية اللازمة وبدأت حالته تتماثل للشفاء ,لتنتهي معاناته, والذي ظل يعاني الآلام لمدة ستة شهور.